نداء ملكي إلى الشعب المغربي
بمناسبة انطلاق الأيام الوطنية للتلقيح

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني 20 جمادى الثانية 1419 الموافق 12 أكتوبر 1998 نداء إلى الشعب المغربي بمناسبة الأيام الوطنية للتلقيح التي تجرى بجموع ربوع المملكة.

وفيما يلي نص النداء الملكي السامي، كما تلاه السيد محمد معتصم، المكلف بمهمة بالديوان الملكي:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه.

شعبي العزيز ..

في مثل هذه المناسبة منذ اثنتي عشرة سنة كنا قد أصدرنا أوامرنا السامية لحكومتنا لتنظيم الأيام الوطنية للتلقيح بجميع تراب المملكة من طنجة إلى الكويرة، وذلك لتلقيح كل أطفالنا الذين هم دون الخامسة من العمر بالقرى والمدن ضد الأمراض الستة الفتاكة، وكذا تلقيح النساء اللواتي هن في طور الإنجاب ضد الكزاز.

وقد مكنتنا هذه الاستراتيجية -ولله الحمد- من قطع أشواط كبرى جعلت بلدنا يحتل مرتبة مشرفة على الصعيد العالمي في ميدان التلقيح نظرا للعدد الهائل من النساء والأطفال الذين تم تلقيحهم في جو يسوده حسن التنظيم وتكاثف الجهود ومساهمة جميع المواطنين وجل القطاعات والمنظمات الدولية والجمعيات التطوعية إلى جانب أطر قطاع الصحة ببلادنا.

ونتتهز هذه المناسبة لنحيطكم علما بأن النتائج التي تحققت في مجال استئصال داء الشلل والقضاء على داء الكزاز المولدي والحصبة والتقليص

من عدد وفيات الأمهات أو الأطفال دون استكمال السنة قد اثلجت صدورنا وجعلتنا مطمئنين -ولله الحمد- على أن رفع هذا التحدي قد أصبح حقيقة ملموسة.

وهكذا -شعبي العزيز- فإننا في الوقت الذي نعبر فيه عن ارتياحنا لنجاح هذه العملية الإنسانية الكبرى وما حققته من تغطية مكنت من القضاء على بعض الأمراض التي كانت من أبرز أسباب الوفيات عند الأطفال، تؤكد عزمنا الكبير على مضاعفة الجهود من أجل متابعة السير بخطى ثابتة في الطريق الذي سطرناه لتعزيز حماية أطفالنا من أخطار الأمراض الفتاكة وعيا منا بما يتطلبه الأمر من تضافر الجهود وتنسيقها حتى نتيح لفلذات أكبادنا التمتع بطفولتهم وإعدادهم لما ينتظرهم من تحديات في المستقبل.

وفي هذا الصدد أصدرنا أمرنا لوزيرنا في الصحة بالبدء في تلقيح أطفالنا بطريقة تدريجية ابتداءا من هذه السنة ضد مرض التهاب الكبد الناتج عن الفيروس نوع /ب/.

شعبي العزيز..

في يوم الأربعاء الثاني والعشرين من جمادى الثانية 1419/الموافق لرابع عشر أكتوبر 1998 وعلى غرار السنوات الماضية سننطلق بعون الله وتوفيقه بجميع ربوع مملكتنا السعيدة الدورة الأولى من الحملة الوطنية لتلقيح الأطفال والنساء في طور الإنجاب.

وستليها -إن شاء الله- دورة ثانية تبدأ يوم رابع شعبان 1419 الموافق للرابع والعشرين من نونبر 1998.

ولقد اتخذت حكومتنا جميع الترتيبات والتدابير اللازمة حتى تتمكن كل جهة من القيام بنشاطها حسب تعليماتنا والعمل على إنجاح هذه

التظاهرة في جو من التضامن وتضافر الجهود ليستفيد الجميع من هذه العملية الهامة وذلك في إطار التعبئة الاجتماعية واللامركزية التي نؤمن بنجاحها.

وبهذه المناسبة نتوجه من خلال ندائنا هذا إلى كافة الأمهات والآباء ندعوهم فيه إلى تمكين أطفالهم من الاستفادة من هذه العملية الكبرى، كما نهيب بولاتنا وعمالنا بكل الولايات والعمالات والأقاليم لتدعيم هذه العملية الكبرى والسهر على توفير الظروف المناسبة لتحقيق ما نصبو إليه.

كما نهيب بجميع المنتخبين ورجال التعليم وأطر وأعوان مختلف القطاعات المعنية للتجند في هذه الحملة الوطنية وإلى المزيد من التعبئة لإنجاحها مستمدين العون من الله تعالى راجين منه إمدادنا بالسداد والتوفيق من أجل بلوغ الأهداف المنشودة التي نتطلع إليها جميعا.

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون". صدق الله العظيم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

وحرر بالقصر الملكي في يوم الاثنين
20 جمادى الثانية 1419
الموافق 12 أكتوبر 1998
الحسن الثاني ملك المغرب.